

الوحدة الثامنة
إعداد الاختبار للاستخدام

- خطوات إعداد الاختبار للاستخدام.

obbeikandi.com

بعد أن تم تنفيذ خطوات تصميم الاختبار التحصيلي الوارد ذكرها في صفحة (45)، لا بد من وضع الاختبار بصورته النهائية قبل تقديمه للطلبة لتحقيق الغاية منه .
ومن أجل إعداداه في صورته النهائية يجب أن تؤخذ النقاط التالية بعين الاعتبار :

١ - كتابة تعليمات الاختبار بصورة غير معقدة وواضحة :

لا بد من كتابة التعليمات والإرشادات الخاصة بكل نوع من أنواع الاختبارات التحصيلية على حدة وتقديمها للطلبة بحيث تكون مفهومة وواضحة لهم جميعاً (ملحق 2).

تتضمن تعليمات الاختبار توضيحاً لطريقة الإجابة، ومكانها، والزمن المخصص لكل فقرة أو سؤال، والزمن الكلي للاختبار، كما تتضمن الإشارة إلى استخدام معادلات تصحيح أثر التخمين أو عدم استخدامها، وفيما إذا كان سيرصد جزءاً من العلامة للنظافة أو الترتيب أو التنظيم في الإجابة، وفي المسائل الرياضية يفضل التنبيه إلى ضرورة توضيح خطوات الحل أو إلى ضرورة إيجاد الجواب بصورته النهائية دون اللجوء إلى توضيح خطوات الحل .

٢ - وضوح الأسئلة في ورقة الاختبار :

ويتضمن ذلك ترتيب الفقرات بشكل متباعد وواضح بحيث يسهل على الطلبة قراءتها وفهمها وبالتالي دقة الإجابة عليها . إن ازدحام الورقة بالأسئلة وتقاربها معاً يقلل من فرص فهم الطالب وتركيزه وبالتالي يؤثر في مدى صحّة إجابته، ولا يعطي صورة دقيقة عن مستوى قدراته .

يتضمن كذلك وضوح الأسئلة جودة الطباعة ودقتها وترتيب الأسئلة وتنظيمها، كأن تكون البدائل في أسئلة الاختيار من متعدد كل منها في سطر، أو أن تكون الأسئلة المتعلقة بتمرين رياضي واحد مثلاً في صفحة واحدة، لأن وجودها في صفحتين يشتت ذهن المفحوص .

٣ - استخدام ورقة إجابة منفصلة :

ويفضل كتابة التعليمات على هذه الورقة (ملحق 3) وعدم كتابة أية إجابات على أوراق الاختبار، وإنما نقلها جميعها إلى ورقة الإجابة، وفي هذا تسهيل للمصحح والطالب معاً حيث تصحح الأوراق بسرعة ودقة أكثر ويعتاد الطالب على هذا الإجراء ويصبح مهارة أساسية لديه، في ذات الوقت الذي تظهر فيه الفائدة الاقتصادية لهذا الإجراء من حيث إمكانية استخدام أوراق الاختبار لمستوى مماثل مرة أخرى .

٤ - ترتيب الفقرات حسب الصعوبة أو السهولة :

حيث يفضل أن ترتب الفقرات السهلة للاختبار أولاً ثم الصعبة، أي أن يراعى الترتيب النفسي للمادة، بحيث تعدّ الإجابة الصحيحة للطالب على الفقرة السهلة تعزيراً له ودافعاً بحيث ينتقل بعدها إلى الفقرة الصعبة مع احتمال أكبر للإجابة عنها، وهذا هو مبدأ سكينر في التعليم، وهو المبدأ الذي تمّ اعتماده في برامج التعليم المبرمج، ويكون الترتيب هنا للشكل الواحد من الفقرات كأن يكون لفقرات الاختيار من متعدد، أو لفقرات التكميل، وغيرها، ولهذا الترتيب أهمية خاصة عندما يكون زمن الاختبار محدوداً.

٥ - ترتيب الفقرات حسب الشكل :

كأن يرتب الاختبار بحيث تظهر مجموعات جزئية من الفقرات، تمثل كل مجموعة شكلاً معيناً للفقرات كأن تكون فقرات مقابلة، أو تكميل، أو اختيار من متعدد، أو الإجابة بنعم أو لا وغيرها .

إن ترتيب فقرات الاختبار حسب الشكل يساعد في :

- أ - سهولة توضيح المعلومات .
- ب - سهولة تصحيح الفقرات .
- ج - الحفاظ على التهيؤ العقلي والنفسي للتسلسل في حل الفقرات .
- د - إعطاء تعليمات خاصة بكل نوع على حدة .

٦- ترتيب الفقرات حسب المحتوى :

يعني ترتيب الفقرات حسب ترتيب وحدات المحتوى الواردة في الكتاب التنظيم المنطقي لها، كأن ترتب العمليات الحسابية لاعتمادها مع بعضها بعضاً، أو ترتب الأحداث التاريخية حسب زمن حدوثها، ويكون هذا الترتيب خاصاً بكل شكل من أشكال الفقرات .

٧- التأكد من عدم الإشارة إلى جواب فقرة من خلال فقرة أخرى :

يحدث أحياناً أن لا يكون هناك تركيز من قبل واضع الاختبار أثناء إعداده للأسئلة بحيث يمكن أن يتكرر أحدها ولكن بشكل مختلف، فقد تشير إحدى الفقرات من نوع التكميل بطريقة غير مباشرة إلى إجابة فقرة أخرى من نوع الاختيار من متعدد مثلاً أو العكس، أو قد تشير فقرة من نوع الصحح والخطأ إلى جواب فقرة اختيار من متعدد أو العكس . ولذا يجب على واضع فقرات الاختبار أن يكون حريصاً وحذراً أثناء وضع الفقرات، كما عليه أن يعمل على مراجعتها أكثر من مرة للتأكد من احتواء كل سؤال على فكرة مختلفة عن سواه .

٨- جعل مواقع البدائل الصحيحة عشوائياً :

لابد من تنويع البدائل الصحيحة بين الفقرات في محاولة لمساعدة الطالب على اختيار البديل الصحيح معتمداً على الفهم والتمييز وليس على التخمين .
ويلاحظ أن بعض المعلمين يتخذون نمطاً معيناً للبدائل الصحيحة من أجل تسهيل عملية التصحيح، كأن يتخذون التكرار التالي في أسئلة الاختيار من متعدد: أ، أ، ب، ب، ج، ج، د، د، أ، أ، .. إلخ، أو يتخذون التكرار التالي في أسئلة الصحح والخطأ من أجل تسهيل التصحيح أيضاً: صحح، خطأ، صحح، خطأ، .. إلخ، وفي هذا إشارة للطالب الذكي والنبه لمعرفة الإجابات الصحيحة لبقية الفقرات، وبالتالي لن تعكس علامته حقيقية مستوى قدراته وتكون عملية القياس في هذه الحال عملية غير دقيقة .

ولهذا لابدّ من الاختيار العشوائي للبدائل الصحيحة وعدم اتخاذ نمط واحد لها إلا إذا اقتضى الأمر ذلك لأسباب منطقية كأن تكون ضرورة الترتيب حسب أحرف الهجاء أو القيمة على ألا تتكرر بنفس النمط إلى نهاية الأسئلة.